

الذي يُريده الله هي الطاعة!

(تكوين 22 : 1 - 19 وَبَرِثْ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ، ١٨ وَبَتَّارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعِ أُمَمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي.....).

اسمعوا أيها الأصدقاء، هذه هي الطريقة الوحيدة لإرضاء الله، هي طاعته. يجب على الذين يأتون إلى الله أن يؤمنوا بأنه موجود. (عب 11: 6 وَلَكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لَا يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ). [1]

كما تعلم، من الأفضل دائماً أن تطيع ما يقوله الروح القدس. لا تجادله، فقط كن مطيع. قد لا تفهم السبب، ولكن افعل ذلك على أية حال. إذا كان الروح القدس هو الله، فالله دائماً على حق. [2]

قد تترك المسيح بسبب فشلك في طاعة كلمته، وهناك في الأبدية سوف يتركك. ولأنك كونك ابن لا يتركك؛ تتركه (عب 5: 6-13 لَتَكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ أَلْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكَ»، ٦ حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاثِقِينَ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟). كما ترى، أنت تتركه دائماً، لأنه يريد أن يضعك في الطريق الصحيح، ويحاول أن يقودك. لكن كما ترى، عندما تتركه، عليك أن تعود إلى حيث تركته، لتبدأ من جديد. [3]

لذلك جعل الله لنا الطريق. الله يحب أولاده. يحب شعبه. يريد مساعدتهم. يريد مساعدتك أكثر مما تريد أنت مساعدة نفسك. إذا استطعت أن تدرك ذلك في قلبك، فإن الله مستعد لمساعدتك أكثر من استعدادك لمساعدة نفسك. لكن لديه طريق، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي سيعمل بها هي من خلال طريقه. يجب أن تأتي إلى شروطه، وليس شروطك أنت! شروطه! تريدها بطريقة معينة، لكنه يعطيها لك بطريقة.

مثلاً غطس نعمان في مياه الأردن. لقد قال أن المياه في بلاده أنظف وأفضل بكثير، ولكن لم يكن هذا ما قاله النبي. "تراجع هنا." لقد غطس مرة واحدة، ولا يزال الجذام موجوداً؛ غطس

ست مرات، وكان لا يزال مرض الجذام موجود. كان عليه أن يطيع ويتبع طريق الله. وعندما أطاع طريق الله بالكامل، رحل البرص (2ملوك 5: 1-14).

وأنا أقول، اليوم، أننا إذا أطعنا طريق الله الذي زودنا به، فإن الجذام سيرحل، والمرض سيرحل، وكل شيء سيرحل، ولكن علينا أن نسير في طريقه لهذا اليوم. الآن، الغطس في نهر الأردن لن يجدي نفعاً؛ كان ذلك لنعمان. وكان الناموس لليهود. النعمة هي من المسيح. [4]

إذا كان هنا شخص لم يعتمد باسم يسوع المسيح، فحمام السباحة مفتوح (أعمال الرسل 2: 36-38)

38 فَلْيَعْلَمُ يَقِينًا جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَّبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا». ٣٧ فَلَمَّا سَمِعُوا نَحِسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَلِسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ؟». ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ».

هذه هي الطريقة الوحيدة التي ستنجح بها، هذا صحيح، وهي أن تطيع كل كلمة. تذكر، أن مرحلة صغيرة من الكلمة، في البداية، تسببت في كل خطية على الأرض. قال يسوع: "من حذف كلمة واحدة من هذا، أو زاد عليه كلمة واحدة، فلن يدخل". يُحذف اسمه من سفر الحياة بمجرد أن يفعل ذلك. (رؤيا 19: 22-18: 22 لَأْتِي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ نُبُوءَةِ هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَزِيدُ عَلَى هَذَا، يَزِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ الضَّرَبَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ١٩ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالَ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوءَةِ، يَحْذِفُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمِنْ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ). [5]

ولكن عندما ترى شيئاً حقيقياً، فلا يمكن أن يفشل أبداً، لأنه من الله. وجعل الله هذه الأمور عبرة، لكي يراها الآخرون.

"ماذا"، تقول، "كيف يأتي ذلك؟ بصيام الليل كله؟" هذا جيد. "اجتماع صلاة الليل كله؟" هذا لا يزال جيداً... لكن طاعة الله لا بد أن تأتي، بطاعة الكلمة. [6]

فقال موسى: "من أقول إنه أرسلني؟ وكيف أعرف أنك أنت الله؟"

فقال: "ماذا تحمل في يدك؟ أنا خالق الحياة. أنا الإله صانع المعجزات". وقبل أن يتمكن موسى من رؤية قوة الله التي قامت بكل الأشياء، كان عليه أولاً أن يطيع الله. ألقى العصا على الأرض؛ تصبح ثعبان. يا إلهي. ماذا؟ فالطاعة تأتي أولاً، قبل أن ترى معجزاته (خروج 7: 8-13 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٩ «إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنُ قَائِلًا: هَاتِيَا عَجِيبَةً، تَقُولُ

لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا». ١٠ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. طَرَحَ هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عَبِيدِهِ فَصَارَتْ ثُعْبَانًا. ١١ فَدَعَا فِرْعَوْنَ أَيْضًا الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ، فَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ أَيْضًا بِسِحْرِهِمْ كَذَلِكَ. ١٢ طَرَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ أَلْعِصِيُّ ثُعَابِينَ. وَلَكِنْ عَصَا هَارُونَ أَبْتَلَعَتْ عَصِيَّهُمْ. ١٣ فَاسْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. [7]

(تكوين 22: 15-18 وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ ١٦ وَقَالَ: «بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكْ أَبْنَكَ وَحِيدَكَ، ١٧ أُبَارِكْكَ مُبَارَكَةً، وَكَثُرَ نَسْلُكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَانِهِ، ١٨ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي»). سمعت لصوتي!!

يا له من وعد بسبب الطاعة! والطاعة هي ما يريد الله. وقد قيل ذات مرة: "الطاعة أفضل من الذبيحة". إن طاعة الرب أفضل من أي ذبيحة يمكنك تقديمها (1صم 15: 22-23 فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْعَنِيمَةِ غَنَمًا وَبَقَرًا، وَأَوْنِلَ الْحَرَامِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْجَبَالِ». ٢٢ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «هَلْ مَسَرَّةُ الرَّبِّ بِالْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا الْأَسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالْإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ الْكِبَاشِ. [8]

لقد ميز إبراهيم بالطاعة الكاملة. ونجد أنه لا يمكنك أن تتبارك ولا يستطيع الله أن يفعل لك شيئاً حتى تطيعه تماماً. [9]

وعندما يتوقع الله منك أن تفعل شيئاً خاصاً، فإنه يطالبك بالانفصال التام عن أي شك. عليك أن تصل إلى الطاعة الكاملة، أن تطيع ما يقوله. الله يطلب ذلك. لا يمكنك فعل ذلك بأي طريقة أخرى. والآن، فهو دائماً يقدم مثلاً، وكان إبراهيم مثاله، للانفصال التام عن جميع أفراد عائلته، وجميع أقاربه، ليعيش حياة منفصلة عن العالم لله. [8]

يا الله، لكي يكون رجلاً أو امرأة، صبيّاً أو فتاة، يطيعونه، عليهم أن يفصلوا أنفسهم عن كل عدم إيمان، هذا صحيح، الله يدعوك أن تفصل نفسك تماماً عن أي شيء يتعارض مع تلك الكلمة، وتؤمن به. الله يدعو إلى الانفصال التام. [10]

لكني أريد أن أذكركم بشيء آخر. إذا أرسل الله الرسول وتبرر بالآيات أنه رسول مرسل من الله، فالأمر متروك لهم لطاعة هذا الرسول (رؤيا 7: 10 بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَاكِ السَّابِعِ مَتَى أَرْمَعَ أَنْ يُبَوِّقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عَبِيدُهُ الْأَنْبِيَاءُ). ؛ (ملاخي 4: 5-6 «هَئِنْدَا أَرْسِلُ

إِلَيْكُمْ إِبِلْيَا النَّبِيِّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ، ٦ فَيَرُدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى
الْأَبْنَاءِ، وَقَلْبَ الْآبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرَبَ الْأَرْضَ بِلُغْنٍ». (بالضبط. ولكن عليهم
طاعة الرسول واحترام ذلك.

"الرسول". أنظر إلى يشوع وكالب؛ بقوا بجانب موسى الرسول . وما كان فيه موسى فقد كانوا
فيه أيضاً. وسواء كان موسى على حق أم على خطأ، فقد ظلوا معه على حق على أية حال،
لأنهم عرفوا أنه رسول من الله. [11]

فقالوا: «نحن في هذه البرية، وجيوش فرعون تقترب منا، وهم يذحفون خلفنا». لكن موسى
عرف أن يطيع الله (خروج 14: 31-1).

وإذا أرسل الله ممثلاً عنه، ومسح هذا الممثل، وأرسله إلى العالم، فيجب على الناس أن يطيعوا
ذلك الممثل. لقد كان الأمر دائماً بهذه الطريقة في كل جوانب الكتاب المقدس. [12]

الآن، كان يجب على التلاميذ أن يعرفوا أنه كان كإبن الإنسان يطيع الأب في كل شيء، لذلك
يجب على كل شيء أن يطيعه. وعلينا أن نعرف نفس الشيء. يجب على أجسادنا أن تطيع
كلمته. "أنا الرب الذي يشفي جميع أمراضك." (مزمور 103: 3 الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ.
الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ). هل هذه هي الكلمة؟ حسناً، يجب على هذه الأمراض أن تطيع
الكلمة الظاهر في الجسد.

كل ما عليك فعله هو الضغط على زر الإيمان والطاعة. أمين. في وقت ما يكون الزر متاح
أثناء الركوع على الركبتين، كما تعلمون. لكن، أقول لك، أن ذلك يرسل تياراً عبره.

ولكن هذا كل ما تفعله هو أن تصدق ذلك. تصدق ما وعد الله به. وكما كان على الأمواج أن
تطيعه (مرقس 4: 35-41)، كذلك يجب على هذه الأمواج أن تطيعه. لدرجة أنه وعد، بعد أن
نموت، "سيقيمنا في اليوم الأخير". [13]

قبل أن تتمكن المرأة السامرية من حمل هذه الرسالة، كان عليها أولاً أن ترى معجزة الله. قبل
أن تتمكن من رؤية معجزة الله، كان عليها أن تتقبل كلمته. هذا صحيح تماماً.

بعد أن ساروا مع الكلمة، وبعد أن رأوا الكلمة، وبعد أن آمنوا بالكلمة، ولكن قبل أن يتمكنوا من
رؤية معجزة يوم الخمسين، كان عليهم أن يطيعوا الكلمة. أترى؟ "اصعدوا إلى مدينة
أورشليم،" قال الكلمة، "وانتظروا هناك حتى تلبسوا قوة من الأعلى". (لوقا 24: 46-53؛
(أعمال 1: 10-14 وَفِيمَا كَانُوا يَشْخَصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ، إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمْ

بِلِبَاسٍ أبيض، ١١ وَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بَالُكُمْ وَاقِفِينَ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ». ١٢ حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، الَّذِي هُوَ بِالقُرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَفَرٍ سَبْتٍ. ١٣ وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا: بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلُبُّسُ وَثُومَا وَبَرْتُولِمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسِمَعَانُ الْغُيُورُ وَيَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ. ١٤ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يُوَاطِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلِبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ. [7]

وعندما كلم موسى قال له كلم الصخر لا تضربها. وهذا يعني "تكلم"، لا تضرب، انظر (عدد 13: 1-20). عليك أن تطيع ما يقوله لك أن تفعله. "ولكن لا يستطيع أحد أن يفعل من نفسه شيئاً"، عليه أن يسمع ذلك أولاً من الله. (يوحنا 30: 5) أنا لا أقدر أن أفعل من نفسي شيئاً. كما أسمع أدين، ودينونتي عادلة، لأنني لا أطلب مشيئتي بل مشيئة الآب الذي أرسلني. ؛ (يوحنا 10: 27-30) خرافي تسمع صوتي، وأنا أعرفها فتتبعني. ٢٨ وأنا أعطيها حياة أبدية، ولن تهلك إلى الأبد، ولا يخطفها أحد من يدي. ٢٩ أبي الذي أعطاني إياها هو أعظم من الكل، ولا يقدر أحد أن يخطف من يد أبي. ٣٠ أنا والآب واحد». [7]

والآن وعدت كلمة الله بأنه حي. ولأنه حي، فأنت حي به. لقد وعد وقال بأن (يوحنا 14: 12) الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَفْعَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَكْثَرَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. لقد انتصر على كل شيء. [14]

نحن لا نستحق أن نسأل هذا. لأنه ليس فينا شيء صالح (رومية 3: 10-12) كَمَا هُوَ مَكْنُوبٌ: «أَنَّهُ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ. ١١ لَيْسَ مَنْ يَفْهَمُ. لَيْسَ مَنْ يَطْلُبُ اللَّهَ. ١٢ الْجَمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَفْعَلُ صَلاَحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ». ولكن نفعل هذا لأنك طلبت منا أن نفعل ذلك. تماما مثل الثعبان على العمود، فلا فضل في الثعبان ولا فضل في العمود، بل الطاعة هي التي جاءت بالنتائج .. وليكن الأمر كذلك اليوم يا أبي. (عدد 21: 4-9) وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَضَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ لِأَنَّهُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ». ٦ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَاتِ الْمُحْرِقَةَ، فَدَغَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَاتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَاتِ». فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مُحْرِقَةً وَضَعْهَا عَلَى رَايَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدَّغَ وَنَظَرَ

إِلَيْهَا يَحْيَا». ٩ فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نَحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَغَتْ حَيَّةً
إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النَّحَاسِ يَحْيَا. [15]

سؤال للأخ برانهام: يخبرنا الكتاب المقدس أن الزوجة يجب أن تطيع زوجها. أنا مسيحية
وزوجي خاطئ. إنه يضطهدهني بكل الطرق الممكنة، ويمنعني من الذهاب إلى الكنيسة، وقراءة
كتابي المقدس، وإنكار الكلمة. ماذا علي أن أفعل؟

ماذا عليك أن تفعل؟ الآن، اسمعي، من المفترض أن تطيعي زوجك؛ هذه هي الكلمة. الآن، إذا
أخبرك ورفض أن تقرأي الكتاب المقدس، أو تذهبي إلى الكنيسة، أو شيء من هذا القبيل، فلا
يجب عليك أن تطيعي ذلك، لأنه، (متى 29:19 وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيُوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا
أَوْ أُمًّا أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ).
هذا صحيح؟

ليس من المفترض أن يستخدم الرجل تلك السلطة على المرأة لمجرد أنه حاكمها. الله وليها
فوقك يا أخي. أترى؟ وإذا كانت زوجتك ترتكب خطأ ما، فمن حقك أن تخبرها، ومن المفترض
أن تستمع إليك. لكن ليس لديك الحق في ضربها، أو جرها، أو القيام بهذه الأشياء. لا سيدي.

كما ترون، جعلها الله معينا نظيره، ، وليس ممسحة أرجل. (تكوين 2: 18 وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ:
«لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ»). تذكر أنها كانت حبيبته. يجب أن
تكون كذلك دائما. [16]

هناك فئتان فقط من الناس الذين تم الحديث عنهم في العهد الجديد. "أبناء الله وأبناء إبليس". هل
كنت تعلم هذا؟ هل تريد أن تقرأ آية كتابية عن ذلك؟ (1 يوحنا 3: 10 بِهِذَا أَوْلَادُ اللَّهِ ظَاهِرُونَ
وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ: كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ).

يدعوا هؤلاء في (أفسس 2: 2 "الرُّوحُ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ). كما كانت
حواء، عاصية لكلمة الله. أبناء الطاعة والمعصية ليس لديهم شيء مشترك.

فكيف يمكن لعروس المسيح أن تنضم إلى طائفة عندما يكون أحدهما عاصيا والآخر مطيعا؟
كيف يمكن للمرء أن يكون الكلمة؟ والآخر كلمة محرقة؟ فكيف يمكن لعاهرة وامرأة نظيفة أن
يسيرا معًا في اتفاق؟ لا يمكنهم فعل ذلك. ليس لديهم ما يربطهما معًا على الإطلاق. "اخرجوا
من بينهم!" (2كورنثوس 6: 14-18 لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةُ خُلُطَةٍ
لِلْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ وَآيَةُ شَرِكَةِ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ ١٥ وَآيَةُ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالٍ؟ وَآيُ نَصِيبٍ
لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ١٦ وَآيَةُ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ،

كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١٧
لِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَأَعْتَزَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمَسُّوا نَجَسًا فَأَقْبَلَكُمْ، ١٨ وَأَكُونُ لَكُمْ
أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ». إنها من الشيطان
إنها علامة الوحش. جميع الطوائف تتوجه مباشرة إلى ذلك الآن؛ لا يهتمي من هم.

الله يأخذ، "شعبًا لاسمه"، وليس الطوائف. (أعمال 15: 13-14 وَبَعْدَمَا سَكْنَا أَجَابَ يَعْقُوبُ
قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَسْمَعُونِي. ١٤ سَمِعَانُ قَدْ أَخْبَرَ كَيْفَ أَفْتَقَدَ اللَّهُ أَوَّلًا الْأُمَمَ لِيَأْخُذَ
مِنْهُمْ شَعْبًا عَلَى اسْمِهِ»). الطوائف لن تتلقى هذه الحقائق. سوف يتطلب الأمر شخصًا فرديًا
يمكنه رؤية الله، والنظر إلى كلمته والإيمان بها، وعدم الانتماء إلى أي منظمة؛ عش من أجل
الله، وليس من أجل منظمة، فكر الطوائف فقد علمتها الحكمة الفكرية لبعض الأساقفة أو شيء
ما. صحيح.

أبناء المعصية وأبناء الطاعة ليس لديهم شيء مشترك. أحدهما من يوم النور؛ والآخر، الليل
والظلام، العصر الشرير، عصر الظلام الشرير هذا، والنوادي الليلية، والرقصات، لكنها
تنتهي إلى الكنيسة. لا بأس مع إلههم. ليس لديهم أي إدانة حول هذا الموضوع؛ لا شيء
يزعجهم. [17]

لاحظ أن الله يجعل أجسادنا تطيعه، حتى أنه قال في يوحنا 6: "من يأكل جسدي ويشرب دمي
فله حياة أبدية وأنا أقيم في اليوم الأخير". (يوحنا 6: 51-58 أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِيَ هُوَ جَسَدِي الَّذِي
أَبْذَلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ». ٥٢ فَخَاصَمَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ
يُعْطِيَ جَسَدَهُ لِنَأْكُلَ؟». ٥٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ
الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. ٥٤ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ
أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، ٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. ٥٦ مَنْ
يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. ٥٧ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ،
فَمَنْ يَأْكُلَنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي. ٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آبَاؤُكُمْ الْمَنِّ
وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». فكر في الأمر، أجسادنا تطيعه عندما لا
يكون لدينا المزيد من السيطرة عليها، وتعود إلى ملعقة تراب، سيتحدث الله إلى ذلك الجسد
وسيقوم مرة أخرى على شبه يسوع المسيح المقام. (فيلبي 3: 21 الَّذِي سَيُعْزِرُ شَكْلَ جَسَدِ
تَوَاضَعْنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ، بِحَسَبِ عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ

شَيْءٍ). ما الذي يقلقك بشأن هذا؟ إن كان في يد الله فاتركه، آمين، فإنه يقيم هذا الجسد، في اليوم الأخير. لقد وعد أن يفعل ذلك، هكذا قال الرب. إنه مكتوب في كلمته. [18]

في بعض الأحيان عليك أن تتفصل عن كل ما هو عزيز عليك على وجه الأرض، لتأخذ موقعك الذي دعاك الله إليه. أنا متأكد من أنك تستطيع قراءة ما بين السطور، فيما أقوله. أترى؟ في بعض الأحيان، عليك أن تصافح أعز شخص على وجه الأرض؛ فقط اتخذ موقعك في المسيح، حيث دعاك الله. أترى؟ ولكن ماذا يفعل الله؟ - يحوبلك عما كنت عليه. ربما ابنه أو ابن، أو أياً كان، من عائلة جميلة أحياناً، فهو يضعك في مكان آخر. لأنها طريقته في القيام بذلك، انظر، من خلال تجديد ذهنك، أن تطيع كلمة الله، بغض النظر عن الثمن. (رومية 12: 1-2 فَاَطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ. ٢ وَلَا تَشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ). أترى؟ هذه الأشياء...

لم يكن فدائنا شيئاً رخيصاً، بل كان على ابن الله أن يموت من أجلنا. أترى؟ الأشياء ذات القيمة تأتي بثمن باهظ.

لم يكن الأمر سهلاً لإحضار هذه الرسالة. أترى؟ لا، ليس كذلك. كان عليّ أن أتخلى عن كل ما كان عزيزاً عليّ، حتى وطني، والجميع. لكن كما ترى فإن قيمة ذلك هي أن نفعل مشيئة الله. (عبرانيين 10: 5-7 لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تُرَدِّ، وَلَكِنْ هَيَّأْتُ لِي جَسَدًا. ٦ بِمُحَرِّقَاتٍ وَذَبَائِحَ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُسَرَّ. ٧ ثُمَّ قُلْتُ: هَآنَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ»). [19]

والآن انتبهوا، إن الطاعة الكاملة لكلمة الله الكاملة تؤهلنا للحصول على العلامة. "علامة الدم من الملاك المهلك" [20] ثم عندما نصلي، يجب أن تكون لدينا علامة الدم والروح القدس لنقدمها مع صلاتنا (أعمال الرسل 5: 32 وَنَحْنُ شُهُودٌ لَهُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا، الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ). [21]

لا توجد طريقة أخرى يمكنك من خلالها الحصول على العلامة "الدم والروح القدس" حتى تطيع الكلمة بالكامل. وليس ما وضعه فيه شخص ما وأضاف إليه؛ ولكن ماذا قال الله عنها! [20]

عندما تذهب وتقول: "أريد رحلة إلى مدينة نيويورك". ماذا يعملون؟ يعطونك تذكرة. ما هذا؟ إنها علامة مرور. إنها ليس المال. إنها علامة مميزة، لكن شراءها يتطلب المال.

الآن، عندما تريد الحياة الأبدية، تتلقى علامة توضح أن السعر قد تم دفعه. إنها ليس الدم، ولكنها علامة الدم. إنه الحياة نفسها. آمين. إن الطاعة الكاملة لكلمة الله بأكملها، لكلمة الله بأكملها، ستؤهلك للحصول على هذه العلامة.

كيف تقوم بذلك؟ قال بطرس في يوم الخمسين: (أعمال 2: 38-39) فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلِيَعْتَمِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٣٩ لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا.» [22]

الرمز المميز هو علامة يدل على أنه تم إجراء عملية الشراء وقبولها. الآن، لا يمكنك الحصول على الرمز المميز من أجرة السكك الحديدية حتى تدفع الثمن؛ والطريقة الوحيدة التي ستدفع بها الثمن هي أن تقدمه. صحيح. ماذا؟ صدقة! إقبله! إن الطاعة الكاملة لكلمة الله بأكملها ستؤهلك للحصول على علامة الدم والروح القدس. الطاعة الكاملة! ليس جزء منها بقدر ما تقول لك طائفتك، ولكن كل الكلمة. إن الطاعة الكاملة للكلمة، التي هي المسيح، تجلبك إلى المسيح. [21]

إن الطاعة الكاملة للكلمة تجذب الله، الكلمة الأبدية، في داخلك، وهذا هو العلامة. عندما تكون الكلمة فيك، فهو المسيح فيك. (كولوسي 1: 26-29) أَلَسَرِ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الْأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ لِقَدِيسِيهِ، ٢٧ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَعْرِفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ. ٢٨ الَّذِي نُنَادِي بِهِ مُنْذَرِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنْعَبَ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي بَقْوَةٍ.).

لاحظ الآن، عندما نصلي، لابد أن يكون لدينا العلامة. وعندما نصلي، يكون لدينا العلامة، نقدم علامتنا مع صلاتنا. الآن، إذا كنت مريضًا، إذا كنت خاطئًا، إذا كنت محتاجًا، عندما يكون لديك العلامة، فلديك الحق. إذا كان لدي علامة خط الحافلات في يدي، فلن يتمكنوا من إبعادي عن تلك الحافلة؛ لقد قبلوا أموالي، ولدي الرمز المميز. في هذه الحالة، لا أحتاج من دفع الثمن الذي دفعه، ولم تتمكن أنت من دفعه، لكنه دفعه عنا وأعطانا الرمز. آمين. (بطرس الأولى 1:

18-20) عَالِمِينَ أَنْكُمْ أَفْتَدَيْتُمْ لَا بِأَشْيَاءَ تَفْنَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمْ أَلْبَاطَةً الَّتِي تَقَدَّتُمْوهَا مِنَ الْأَبَاءِ، ١٩ بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَلَا دَنَسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ، ٢٠ مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أَظْهَرَ فِي الْأَزْمَنَةِ الْآخِرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ.). لدي الحق في الشفاء الإلهي؛ مات يسوع المسيح حتى أتمكن من الحصول على الشفاء الإلهي. لدي الحق

في المطالبة بكل وعد في هذا الكتاب. عندما تحصل عليه؟ عندما يكون لديك العلامة يمكنك
تمثيل العلامة بصلاتك. علامة الطاعة الكاملة؛ من خلالها يتم دفع الأجرة. [20]

المراجع:

Reference:

- [1] "As The Eagle Stirreth Up Her Nest" (60-0804), par. E81
- [2] "What Is The Works of God" (59-0404), par. E4
- [3] "Have Not I Sent Thee" (62-0124), par. E32
- [4] "God's Provided Way For This Day" (64-0206E), par. 10-12[5] "The Future Home" (64-0802), par. 555-556
- [6] "Investments" (63-0126), par. 155-157
- [7] "If God Be With Us Then Where Is All The Miracles" (61-1231E), par. 164, 264-265
- [8] "The Patriarch Abraham" (64-0207), par. 1, 2, 5[9] "Abraham" (61-0211), par. E14
- [10] "Jehovah Jireh Part I" (64-0402), par. 43[11] "Respects" (61-1015E), par. 71
- [12] "Why Cry? Speak" (59-1004E), par. E16 [13] "Go, Wake Jesus" (63-1103), par. 154-156
- [14] "He That Is In You" (63-1110E), par. 201-202
- [15] "What Visions Are" (56-0421), par. E28
- [16] "Questions & Answers" (64-0830E), Q-No. 429, par. 187-188
- [17] "The God of This Evil Age" (65-0801M), par. 135-137
- [18] "Calling Jesus On The Scene" (63-0804E), par. 105
- [19] "Power of Transformation" (65-1031M), par. 77-79[20] "The Token" (64-0208), par. 118, 124-125
- [21] "Token" (63-0901M), par. 347, 338
- [22] "The Token" (63-1128E), par. 156-158

Spiritual Building-Stone No. 68 (new 2019) from the Revealed Word of this hour, compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömburg, Germany www.biblebelievers.de, Fax: (+49) 72 35 33 06

There's coming one with a Message that's straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.

[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine“, page 724]